

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

في مختلف الأعمال، سواء كانت أدبية أو شعبية، كثيراً ما تتضمن رسائل خفية لا تُعبّر عنها بشكل مباشر. وقد تكون هذه الرسائل مرتبطة بالقيم الإنسانية أو الدينية أو الاجتماعية، وتُقدّم من خلال الرموز والاستعارات والتعابير الشعرية. ومن أجل فهم هذه الرسائل بشكل أعمق، لا بد من استخدام منهج قادر على كشف المعاني الكامنة وراء النص الظاهر. ويُعدّ المنهج السيميائي أحد المناهج الملائمة في هذا السياق.

في دراسات السيميائية، وخاصةً بحسب ما يراه مايكل ريفاتير، لا يُقدّم معنى النص بشكل صريح دائماً، بل يتكوّن من خلال عدة طبقات، مثل الانحرافات الدلالية، واستبدال العلامات، واستخدام الرموز الخاصة. ومن خلال هذا المنهج، لا يُفهم النص فقط من خلال ما هو مكتوب مباشرة، بل أيضاً من خلال ما هو مُضمّر. ويتيح هذا المنهج للقارئ أن يدرك رسائل أعمق، بما في ذلك الرسائل المتعلقة بقيم الرعاية والاهتمام بالآخرين.

ومن بين الموضوعات المهمة التي يمكن اكتشافها من خلال التفسير السيميائي: مظاهر العناية باليتيم. فاليتيم يُعدّ من الفئات التي تحتاج إلى اهتمام اجتماعي خاص، وغالبًا ما يُمثّل في النصوص، بما فيها كلمات الأغاني، رمزًا

للمعاناة والضعف، وفي الوقت نفسه نداءً أخلاقياً يدعو الإنسان إلى إظهار الرحمة والعطف والتعاطف.

أُنشِدت أغنية "كن رحمة" من قبل الموسيقي المعروف ماهر مصطفى، والذي يُعرف باسم ماهر زين. وُلِدَ في مدينة طرابلس، لبنان، في السادس عشر من يوليو عام ١٩٨١. وقد أصبح منتجاً موسيقياً في كلٍّ من السويد ولبنان. وعلى الرغم من أنّ ديانته الأصلية لم تكن الإسلام، إلا أنه اعتنق الإسلام وأصبح مسلماً، وكان ذلك في شهر رمضان المبارك. قام ماهر زين بإصدار أغنية "كن رحمة" لأول مرة في عام ٢٠١٧، ثم أعاد نشرها في عام ٢٠٢٠.^١

وكان قد أطلق ألبومه الأول بعنوان "Thank You Allah" في عام ٢٠٠٩، وقد حقق هذا الألبوم نجاحاً واسعاً، إذ حصل على شهادة البلاتين في إندونيسيا، وخمس مرات في ماليزيا. ويُعدّ ماهر زين من الفنانين الذين أثّروا في المشهد السياسي والثقافي في العالم العربي، خصوصاً في ظلّ الثورات التي شهدتها العالم الإسلامي خلال ما يُعرف بالربيع العربي. كما استثمر شهرته للمشاركة الفعالة في الأعمال الخيرية، حيث كان من الداعمين النشطين للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.^٢

¹ Kirana Anindyasarathi, "Tinjauan Kritis Dakwah melalui Lagu Religi Maher Zein," (Jakarta: Universitas Paramadina, 2020), <https://repository.paramadina.ac.id/1485/1/PAPER%20%20TINJAUAN%20KRITIS%20D%20AKWAH%20MELALUT%20LAGU%20RELIGI%20MAHER%20ZAIN.pdf>, diakses 3 Desember 2024.

² Aditya Andhika dan Irfan Maullana, "Maher Zain Raih Platinum dari Universal Musik Indonesia," Kompas.com, 19 Maret 2019, <https://entertainment.kompas.com/read/2019/03/19/190902810/maher-zain-raih-double-platinum-dari-universal-musik-indonesia>, diakses 3 Desember 2024.

ماهر زين ألف العديد من الأغاني التي تتناول مواضيع دينية واجتماعية. ومن بين ألبوماته العديدة، هناك بعض الألبومات التي نالت شهرة واسعة، مثل ألبومه "شكراً يا الله" وألبومه "سامحي". في هذا البحث، يتم استخدام نظرية السيميائية لمايكل ريفاتير. ووفقاً لآراء بعض العلماء، فإن السيميائية هذه تهتم بشكل عام بدراسة العلامات والرموز في الأعمال الأدبية. ومن أجل فهم أعمق، سنتحدث أولاً عن مايكل ريفاتير. تشير عدة مصادر إلى أن مايكل ريفاتير كان عالماً في مجال السيميائية وناقداً بارزاً ساهم كثيراً في علم اللغويات. وُلد في ٢٠ نوفمبر ١٩٢٤ في بورغانوف، فرنسا، وتوفي في مانتان في ٢٧ مايو ٢٠٠٦ في منزله. وسنتحدث قليلاً عن هذه الأغنية؛ فقد كتبها ماهر زين بعد زيارته لدولة كينيا، حيث رأى بنفسه حالة الأيتام هناك. وقد تأثر قلبه بشدة عندما شاهد بوضوح نظرات أعين الأطفال الأيتام الذين كانوا يخفون ألماً عميقاً في داخلهم. كما أن ماهر زين فقد والده في عام ٢٠٢٠، ولذلك، فإنه رغم كونه بالغاً، لا يزال يشعر بالحزن لفقدان والده، فكيف حال أولئك الأطفال الصغار؟ يأمل ماهر زين، وأنا كذلك، أن تلامس هذه الأغنية قلوب المسلمين والمسلمات، وتدفعهم لتقديم المساعدة، سواء كانت مالية أو بأي شكل آخر من أشكال الدعم.

ماهر زين ألف العديد من الأغاني التي تتناول مواضيع دينية واجتماعية. ومن بين ألبوماته العديدة، هناك بعض الألبومات التي نالت شهرة واسعة، مثل ألبومه "شكراً يا الله" وألبومه "سامحي". في هذا البحث، يتم استخدام نظرية السيميائية لمايكل ريفاتير. ووفقاً لآراء بعض العلماء، فإن السيميائية هذه تهتم

بشكل عام بدراسة العلامات والرموز في الأعمال الأدبية. ومن أجل فهم أعمق، سنتحدث أولاً عن مايكل ريفاتير. تشير عدة مصادر إلى أن مايكل ريفاتير كان عالماً في مجال السيميائية وناقداً بارزاً ساهم كثيراً في علم اللغويات. وُلِدَ في ٢٠ نوفمبر ١٩٢٤ في بورغانوف، فرنسا، وتوفي في مانتان في ٢٧ مايو ٢٠٠٦ في منزله. وسنتحدث قليلاً عن هذه الأغنية؛ فقد كتبها ماهر زين بعد زيارته لدولة كينيا، حيث رأى بنفسه حالة الأيتام هناك. وقد تأثر قلبه بشدة عندما شاهد بوضوح نظرات أعين الأطفال الأيتام الذين كانوا يخفون ألماً عميقاً في داخلهم. كما أن ماهر زين فقد والده في عام ٢٠٢٠، ولذلك، فإنه رغم كونه بالغاً، لا يزال يشعر بالحزن لفقدان والده، فكيف حال أولئك الأطفال الصغار؟! يأمل ماهر زين، وأنا كذلك، أن تلامس هذه الأغنية قلوب المسلمين والمسلمات، وتدفعهم لتقديم المساعدة، سواء كانت مالية أو بأي شكل آخر من أشكال الدعم.^٣

ب. أسئلة للبحث

بناءً على ما تم عرضه في خلفية الدراسة، فإن صياغة المشكلة في هذا البحث كما يلي:

١. ما شكل العناصر المكوّنة للنهج الاستدلالية ، والتأويلي، والمصنوفة، والنموذج، والمتغير، والنص الأصلي (الهيوغرام) في أغنية "كن رحمة" التي شهّدت شهرةً على يد ماهر زين؟

³ Sukron, Kamil. (2009). Teori kritik sastra Arab: klasik dan modern. Jakarta: Rajawali Pers.hal.5-6

٢. ما شكل العناية والاهتمام بالأيتام التي تتضمنها أغنية "كن رحمة" بناءً على تحليل السيميائيات وفقاً لمايكل ريفاتير؟

ج. أهداف البحث

١. لفهم القراءة الاستدلالية (الهيرويسيتية) والقراءة التأويلية (الهرمنيوطيقية)، بالإضافة إلى عناصر المصنوفة، والنموذج، والمتغير، والنص الأصلي (الهيوغرام) بنوعيه: الفعلي (الحالي) والاحتمالي، التي تتضمنها أغنية "كن رحمة" التي شهدهت شهرةً على يد ماهر زين.

٢. تنقل أغنية "كن رحمة" رسالةً أخلاقيةً قويةً تُبرز أهمية أن يكون الإنسان محبًا ومهتمًا بالآخرين، وخاصة بالأطفال الأيتام. وعلى الرغم من أن الأغنية لا تذكر الأيتام بشكل صريح، إلا أن معانيها تعكس دعوةً لأن يكون الإنسان رحمةً وخيراً لمن حوله. تدعو الأغنية إلى الإحساس بمعاناة الآخرين، وتقديم الحب والرعاية لمن فقدوا والديهم، وتنمية روح التعاطف في الحياة الاجتماعية. كما أن القيم التي تنقلها الأغنية تتوافق مع تعاليم الإسلام والإنسانية، من حيث الرحمة، والحماية، ومساعدة الضعفاء والمحتاجين.

د. فوائد البحث

١. الفائدة النظرية

يُؤمل أن يُسهم هذا البحث في توسيع معرفة الناس، وخاصة غير المتخصصين، بمفهوم السيميائيات، وبوجه خاص في تحليل كلمات الأغاني

التي تُكتب باللغة العربية، بحيث يُمكن أن يعود هذا بالفائدة ويُعد مرجعًا للأبحاث المستقبلية.

٢. الفائدة العملية

أ. يُسهل على عامة الناس فهم المعنى والمعزى من كلمات أغنية "كن رحمة" التي شهِدَتْ شهرةً على يد ماهر زين.

ب. يُنمّي لدى القارئ الإبداع وإدراك أهمية دراسة الأدب لفهم الرسائل الظاهرة والخفية في أغنية "كن رحمة"، وكذلك في الأعمال الأدبية الأخرى.

هـ. التحقيق المكتبي

تحكي أغنية "كن رحمة" قصة مؤثرة عن طفل يتيم يعاني من حياة غير كريمة ويفتقر إلى الرفاهية والمعيشة اللائقة. وبالنظر إلى عدد الأيتام الكبير في كينيا، فإن هناك عدة أسباب تجعل هذه الظاهرة متفشية، منها وفاة الوالدين، حالات الطلاق، الوضع الاقتصادي المتدني، ووجود أمراض مستعصية. هذه بعض العوامل التي تجعل كينيا من الدول المعرضة لارتفاع نسبة الأيتام. ومع ذلك، أثناء دراسة الباحث لهذه الأغنية، لم يُعثر على أي بحث سابق تناولها من منظور السيميائيات. أما الدراسات السابقة ذات الصلة بالنظرية التي يعتمدها الباحث، فهي كالتالي:

(١) ني كاديك دويبايانتني، أيو كريس أوتاري ديوي أليت ماندالا، بوتو تيارا كارونيا ديوي، ٢٠٢١. نُشر في مجلة تعليم اللغة اليابانية بجامعة أوندكشكشا، المجلد ٧، العدد ٢، سنة ٢٠٢١، بعنوان: "تحليل السيميائيات لمايكل ريفاتير في أغنية ساكورا للمؤلف ناوتارو موروياما". تناول هذا البحث نظرية السيميائيات لمايكل ريفاتير، وتوصل إلى وجود قراءتين: القراءة الاستدلالية والقراءة التأويلية، وتضمنت معاني الفراق، الأحلام، والرغبة في اللقاء من جديد.^٤

(٢) فيزاتول الأخروية، فوزية كورنياواطي، ٢٠٢١. نُشر في مجلة "هالوانج للأدب والثقافة"، المجلد ٥، العدد ٢، سنة ٢٠٢١، بعنوان: "تحليل السيميائية لمايكل ريفاتير في شعر أغنية من أنا (من أنا) للمؤلف الإمام الحبيب عمر مظهر بن عبد الرحمن السقاف". وتم التوصل إلى نتائج أما القراءة الهيرويسية التي تم تحليلها في البحث الثاني، فهي تبين أن المعنى لا يزال متفرقاً والأفكار غير متماسكة بعد. النموذج المستخدم هو مصفوفة شعرية تتناول مكانة المعلم أمام الطالب، والمصفوفة المأخوذة من قول سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، حيث ذكر أن هناك ستة أمور تُعد زادًا للطالب في طلب العلم، من بينها الإرشاد أو التوجيه من المعلم.^٥

⁴ Ni Kadek Duwipayanti, Ayu Kris Utari Dewi Alit Mandala, dan Putu Tiara Karunia Dewi, "Analisis Semiotika Michael Riffaterre dalam Lagu 'Sakura' Karya Naotaro Moriyama," Jurnal Pendidikan Bahasa Jepang Universitas Undiksha, vol. 7, no. 2, 2021.

⁵ Faizetul Ukhrawiyah & Fauziah Kurniawati, "Analisis Semiotika Rifaterre pada Sya'ir Lagu Man Ana Karya Al-Imam Al-Habib Umar Mudhor bin Abdurrahman Assegaf," dalam Haluan Sastra Budaya, Vol. 5, No. 2, 2021.

(٣) أدستي أوكتافياني، ٢٠٢٠. أطروحة جامعية مقدمة إلى معهد كيان جيه للأعمال والمعلوماتية، جاكرتا، بعنوان: "تحليل السيميائية لمايكل ريفاتير في كلمات أغنية 'Pilu Membiru' للمغني كونتو أجي". تتناول الدراسة: القراءة استدلالية (Heuristik): وهي ما تزال تفسر المعنى الحرفي أو المجازي لكل بيت من الأبيات، أي أن الفهم لا يزال في مرحلة أولية. القراءة التأويلية (Hermeneutik): تفسر الأغنية على أنها تعكس مشاعر الحزن، وخيبة الأمل، والندم عند فقدان شخص عزيز، مما يُصنف ضمن الخسارة الفعلية (Actual Loss). المصفوفة (Matrix): مشاعر فقدان شخص محبوب. النموذج (Model): جملة "ما زال هناك الكثير مما لم أتمكن من قوله لك". المتغير (Variant): "أخيراً رأيته مجدداً" و "أخيراً التقيته". الهيبوغرام (Hypogram): الاحتمالي: يظهر من خلال العبارات المتقابلة "فقدان لقاء". الفعلي: يعود إلى أغنية بعنوان "Sulung" (سولونغ).^٦

(٤) أديب الفلاح، عاصف سفيان، يايان نور بيان، نونونغ نور شمسية، ٢٠٢٣. نُشر في مجلة ديوان: مجلة اللغة والأدب العربي، المجلد ٩، العدد ١، سنة ٢٠٢٣، بعنوان: "تمثيل النبي محمد ﷺ كرحمة للعالمين: دراسة سيميائية حسب نظرية ريفاتير في كلمات أغنية لماهر زين". يتناول هذا البحث تمثيل شخصية النبي محمد ﷺ كرحمة للعالمين، ويُظهر أن وجوده نعمة يجب شكر الله عليها،

⁶ Adisti Oktaviani, Analisa Semiotika Michael Rifaterre pada Lagu "Pilu Membiru" Karya Kunto Aji, Skripsi, Institut Bisnis dan Informatika Kwik Kian Gie, Jakarta, 2020.

حيث إنه أخرج البشرية من الظلمات إلى النور من خلال رسالة الإسلام. وقد استخدم الباحثون في هذا البحث نقاط تحليل السيميائية لمايكل ريفاتير، وهي كما يلي: القراءة الاستدلالية (Heuristik) التي تم اكتشافها تتضمن: البيت الأول: "يا من قلبه رحيم لكل البشر، يا حبيبي، شفيعي، يا رسول الله". البيت الثاني: "سأفديك يا نبيي، ولو كان ذلك بأبي وأمي"، "صلوات وسلام عليك يا نبيي". البيت الثالث: "حبيبي، يا محمد"، "قد جئت بالسلام والهداية، يا محمد". البيت الرابع: "يا من حلا حياتنا بالإيمان"، "يا من علم الخير بجمالك". البيت الخامس: "اللهم بارك على خاتم الأنبياء". البيت السادس: "محمد، محمد"، "رحمة للعالمين، رحمة للعالمين". عدم المباشرة في التعبير (Indirect Expression): أولاً: الإزاحة في المعنى (Displacing of Meaning) تظهر من خلال استخدام أداة النداء "يا" المقترنة بكلمة "من" متبوعة بضمير المخاطب "ك"، مما يدل على التوجّه إلى المخاطب الذكر بشكل غير مباشر. ثانياً: الإزاحة في المعنى أيضاً تُلاحظ من خلال استخدام الاستعارة في كلمة "سيدي"، وكذلك في التنسيق الطباعي لعبارتي "رحمة للعالمين"، حيث إنهما تعززان المعنى نفسه: "محمد ﷺ كرحمة للعالمين". أمثلة أخرى على عدم المباشرة في التعبير (Unstated Expression): البيت الأول: البيتان الأولان يحتويان على استعارة تشير إلى شخصية إمام الأنبياء ذي القلب الرحيم. البيت الثاني: يعبر عن مشاعر الإعجاب باستخدام لغة شاعرية. البيت الثالث: يوضح أن

الشخصية المقصودة في الأبيات السابقة هي النبي محمد ﷺ. البيت الرابع:
يبرز مدى حب الشاعر للنبي ﷺ. البيت الخامس: يحتوي على شعر يمثل
صلوات ودعوات البركة للنبي، خاتم الأنبياء. البيت السادس: يمثل تتابعًا شعريًا
(Enjambement) يكمل ما جاء في الأبيات السابقة، ويُعدّ جوابًا عن تلك
الصلوات الموجهة للنبي ﷺ.^٧

(٥) فريحة المحمّدة، ٢٠٢٤. منشور في جامعة الإسلام الحكومي سونان أمبيل
سورابايا، المجلد ١، العدد ١، سنة ٢٠٢٤، بعنوان: "تحليل السيميائية لمايكل
ريفاتير في كلمات أغنية 'على بالي' للمغنية شيرين". تناولت الدراسة عدم
المباشرة في التعبير (Unstated Expression)، وتم تحديد ثلاث نقاط رئيسية:
أولاً: الإزاحة في المعنى (Displacing of Meaning)، مثل عبارة "كل الحب في
هذا العالم"، وهي تشير إلى حب غير محدود. ثانيًا: تشويه المعنى (Distorting
of Meaning)، في استخدام كلمتي "الضعف" و"الانتظار"، واللتين
تُستخدمان رمزياً للتعبير عن الضعف العاطفي ومعاناة الحب غير المحدود.
ثالثًا: خلق المعنى (Creating of Meaning)، ويتجلى في الحب الحقيقي
والتأكيد على أن المشاعر تفوق ما يمكن وصفه بالكلمات. المصنوفة
(Matrix): حب غير مُعبّر عنه وشوق لا حدود له. الهيبوغرام (Hypogram):

⁷ Adib Alfalah, Asep Sopian, Yayan Nurbayan, & Nunung Nur Syamsiyah, "Representasi Nabi Muhammad sebagai Rahmatan Lil-'Alamin: Kajian Semiotika Rifaterre dalam Lirik Lagu Karya Maher Zein," dalam Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 9, No. 1, 2023.

يتمثل في تكرار موضوع الحب الكلاسيكي غير المتبادل والشوق العميق، وهو موضوع شاع ظهوره في الأدب الشعري العربي القديم.^٨

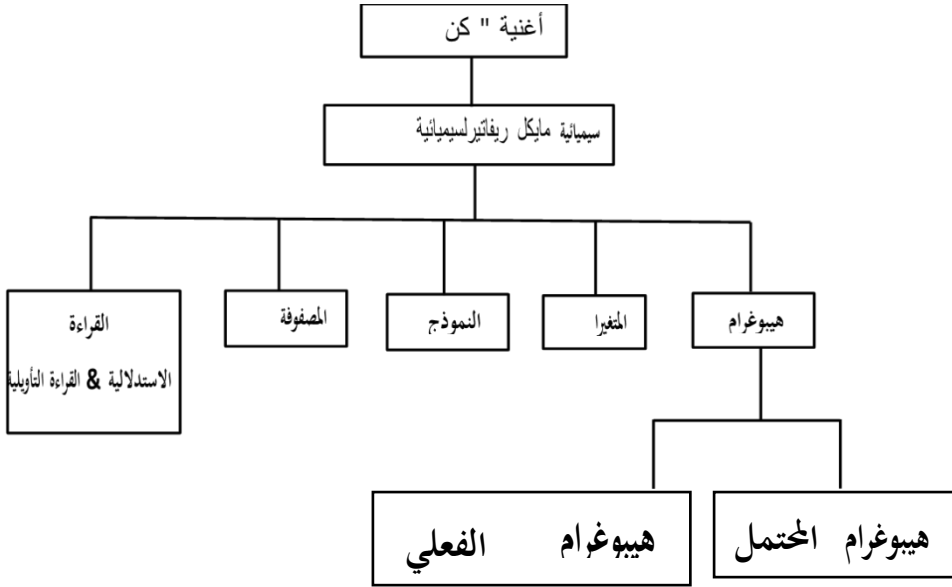
(٦) أرثا ويدي إندي برمانا، ٢٠٢٣. رسالة جامعية، برنامج البكالوريوس في علوم الاتصال، بعنوان: "تحليل سيميائي لمعاني النقد الاجتماعي في كلمات أغنية 'الخريج العاطل' للفنان إيوان فالس، باستخدام منهج مايكل ريفاتير". تناولت الدراسة ما يلي: القراءة الاستدلالية، القراءة التأويلية: تصور قصة رجل خريج جامعي يعاني في إيجاد فرصة عمل. عدم المباشرة في التعبير (Unstated Expression): ناتجة عن الإزاحة في المعنى، باستخدام اللغة المجازية (الاستعارات والتشخيص). وكذلك من خلال تشويه المعنى نتيجة الغموض (Ambiguity) في بعض العبارات. أما خلق المعنى، فقد تم تحديده من خلال استخدام الاستمرارية الشعرية (Enjambement) بين الأسطر. المصفوفة (Matrix): البحث عن وظيفة. النموذج (Model): خريج جامعي بذل جهداً للحصول على الشهادة بعد أكثر من أربع سنوات، لكنه لم يتمكن من نيل وظيفة كما كان يحلم.^٩

⁸ Farikhatul Mahmudah, "Analisis Semiotika Michael Rifaterre pada Lirik Lagu 'Ala Bali' Karya Sherine," dalam UIN Sunan Ampel Surabaya, Vol. 1, No. 1, 2024.

⁹ Artha Widi Endy Permana, Analisis Semiotika Makna Kritik Sosial Lirik Lagu "Sarjana Muda" Karya Iwan Fals dengan Pendekatan Semiotika Michael Rifaterre, Skripsi, Program Studi Ilmu Komunikasi, 2023.

و. الإطار النظري

تُعد الإطار النظري من الأمور الأساسية التي لا بدّ من توفرها في كل بحث علمي. وفي هذا البحث، قام الباحث بدراسة علم السيميائية (علم العلامات)، وذلك من خلال تحليل يشمل: القراءة الاستدلالية، والقراءة التأويلية، والمصفوفة، والنموذج، والمتغيرات، وكذلك الهيوغرام المحتمل والهيوغرام الفعلي، معتمداً في ذلك على نظرية اسيميائية لمايكل ريفاتير



من خلال مخطط الإطار النظري المذكور أعلاه، يمكن الاستنتاج أن هذا البحث يستخدم نصاً أدبياً كموضوع للدراسة، وهو أغنية "كن رحمة" التي قام بأدائها الفنان ماهر زين. وقد تم تحليل هذه الأغنية من قِبل الباحث اعتماداً على نظرية السيميائيات لمايكل ريفاتير، أحد أبرز النقاد في مجال الأدب. في هذا

البحث، قام الباحث بدراسة خمسة عناصر أساسية من نظرية ريفاتير السيميائية، وهي: القراءة الاستدلالية (Heuristik) القراءة التأويلية (Hermeneutik) النموذج (Model) المتغير (Variant) المصفوفة (Matrix) بالإضافة إلى الهيبوغرام المحتمل والهيبوغرام الفعلي (Hypogram Aktual & hypogram Potensial)

ز. منهج البحث

(١) منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج المكتبي (Library Research)، وذلك لأن جمع البيانات والمعلومات تمّ من خلال مصادر ومراجع متعددة، مثل: المجالات العلمية، المقالات، مقاطع الفيديو على يوتيوب، وغيرها من المصادر ذات الصلة.

(٢) نوع البحث :

أ. البحث الوصفي : أستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي لأنه يهدف إلى تصوير الموضوع وعرضه بشكل منهجي. ويعتمد الباحث هذا المنهج لتحليل أغنية "كن رحمة"، وذلك من خلال وصف موضوع الأغنية وهو الطفل اليتيم، وتفسير الرسائل الإنسانية والاجتماعية التي تتضمنها.

ب. البحث النوعي : يعتمد هذا البحث على المنهج النوعي لأنه لا يهتم بنتائج رقمية أو إحصائية، بل يركّز على الوصف التفصيلي لموضوع البحث. وتُسلّط الدراسة الضوء على طريقة جمع البيانات من خلال التحليل الوصفي، وذلك بسبب القضية الاجتماعية التي تعالجها الأغنية، وهي

قضية كثرة الأيتام في كينيا نتيجة عدة عوامل، منها انتشار مرض الإيدز (HIV/AIDS) وغيرها من الأسباب الأخرى.

(٣) مصادر البيانات تعتمد هذه الدراسة على مصدرين رئيسيين:

١. المصدر الأساسي وهو نص الأغنية الأدبي بعنوان "كن رحمة" للفنان ماهر زين. المصدر ٢. يشمل الكتب، المجلات، المقالات، والمصادر الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث، والتي تدعم التحليل وتُقوي الاستنتاجات.

(٤) مراحل البحث

١. الاستماع إلى الأغنية وفهم معناها: يبدأ الباحث بالاستماع إلى الأغنية وقراءة كلماتها وكذلك ترجمتها، بهدف فهم المعنى الكامن فيها، وتحليل التعبيرات الفنية والعاطفية التي استخدمها الفنان في النص الغنائي.
٢. جمع المشكلات التي تقف خلف الأغنية: يتناول الباحث تحليل العناصر الخمسة في سيميائيات مايكل ريفاتير، وهي: القراءة الهيرويسية، القراءة الهرمنيوطيقية، المصفوفة، النموذج، المتغيرات، الهيوغرام المحتمل والهيوغرام الفعلي
٣. التحليل السيميائي: يتم في هذه المرحلة تحليل الأغنية باستخدام نظرية السيميائيات لمايكل ريفاتير، مع التركيز على العناصر المذكورة أعلاه.

٤. تحليل البيانات: يتم تحليل موضوع البحث المتمثل في أغنية "كن رحمة"

لماهر زين، من خلال منهج سيميائي يعتمد على نظرية ريفاتير، مع

تناول النقاط الرئيسة في التحليل

(٥) تنظيم البحث

يتكوّن هذا البحث من خمسة فصول، حيث يحتوي كل فصل على موضوعات

خاصة تتعلق بموضوع البحث، وفيما يلي عرض لتنظيم الفصول:

الفصل الأول: المقدمة

يتناول هذا الفصل عدة عناصر، منها: خلفية المشكلة، صياغة المشكلة، أهداف

البحث، فوائد البحث، الدراسات السابقة، الإطار النظري، منهج البحث، وتنظيم

البحث.

الفصل الثاني: الإطار النظري

يشرح هذا الفصل علم اللغة الأدبي، ويدرس وضع الأيتام في دولة كينيا بوصفهم

من الفئات الضعيفة، كما يبحث في الإطار النظري المعتمد، وهو نظرية مايكل

ريفاتير، وخاصة تحليل الهيوغرام (العلاقة بين مؤلف الأغنية والأغنية نفسها)،

والقراءة الاستدلالية، القراءة التأويلية، والمصنوفة، والنموذج، والمتغيرات، بالإضافة

إلى الهيوغرام المحتمل والفعلي.

الفصل الثالث: السيرة الذاتية للمؤلف، يتناول هذا الفصل لمحة موجزة عن السيرة

الذاتية للفنان ماهر زين، مؤلف أغنية "كن رحمة"، وكذلك سيرة الناقد الأدبي

مايكل ريفاتير.

الفصل الرابع: المناقشة

يبحث هذا الفصل الجوانب الأساسية للأغنية التي كتبها ماهر زين. أولاً، الأسباب التي تجعل الأيتام في كينيا من الفئات الضعيفة. ثانياً، تحليل الأغنية باستخدام نظرية السيميائيات لمايكل ريفاتير من خلال القراءة الاستدلالية، القراءة التأويلية ، المصنوفة، النموذج، المتغيرات، وأخيراً تحليل الهيوغرام.

الفصل الخامس: الخاتمة

يتضمن هذا الفصل خلاصة نتائج البحث والتوصيات المقترحة